

زوجته فاشرفت على الموت فكانت تقول يا سيدي
 احمد يا بدويي خاطرني معي فترات سيدي احمد رضي الله
 عنه وهو صابر الثامين وعليه جبة واسفة الاطعام
 عريض الصدر احمر الوجه والقبض وقال لها كم تنان
 ديمي وبينت عيشي بي وانت لا تغلبي انك في حياطة
 رجل من الكبار المكنين ونحن لا نجيب من ذلك
 وهو في موضع احد من الرجال فولي يا سيدي محمد
 يا حنفي يا حنيد الله فقالت ذلك فاصحمت لانها لم
 يكن بها صبر وكان الشيخ طلحة رضي الله عنه الكوفي
 بالمشنية الكبرى يقول قال لي سيدي محمد الحنفي
 يا طلحة خرج من ارضي هذه ارض غياية ولي روي
 رواية ثلاثية وستون علي قد مر كلهم دعوت
 الي الله تعالى واصحابنا بالقرن كثير والانتظام
 والروم واكثر اصحابنا باليمن وسكان البراري والصحف
 والمفارات قال الشيخ طلحة رضي الله عنه وكان
 ذلك اخر اجتماعي بالشيخ رحمه الله تعالى وقال
 سيدي محمد رضي الله عنه في عرض موته فكانت
 له حاجة فليات الي قبري وبطلب حاجته اتصفا
 له فان ما بيني وبينكم غير ذراع من تراب وكل
 رجل يحجبه عن اصحابه ذراع من تراب فليس رجل
 وكان رضي الله عنه يلقن الخاييف من الظالم يقول
 اد ا دخلت عليه فقل بسم الله الخالق الاكبر حوز
 كل خاييف لا طاعة لمخلوق مع الله تعالى فيرجع اليه
 المعلوم

المعلوم وعليه الخلعة والوصول بالتقليد انكر
 عليه امرأة ما يقدمه للمقران العلم القليل في
 العيون الرملة فقالت له قلة هذا الطعام ولا يصح
 ثم ذهبت وعملت له طعاما بكثرة فيه خراف وزر
 وحلته الي الزاوية فقال سيدي محمد رضي الله عنه
 لسيدي يسوسف القنوري لتلاكل فاكل طعامها
 كله وحده وشكى من الجوع فاخذته الي بيتهما
 وقد مواله نحو من ذلك الطعام واكثر وهو يشكي
 الجوع فقال لها الشيخ البركة في طعام القنوري
 او انتم فاستغفرت وتابت وكان في ان ذكر احد
 من اصحابه الفايدين عن السباط يكمل الشيخ عنهم
 لغمة اول قهقهة وتيزل في بطونهم وايم مكان كانوا
 ثم يجيبون ويعترفون بذلك وكان اذا سأل احد
 من المنكرين عن مسألة اجابه عنها فان سأل
 عن اخرى اجابه حين يكون المنكر هو التارك للسؤال
 فنقول الشيخ لذلك الشخص اما تسأل فان سألني
 شيئا لم يكن عندني اجبتك عن اللوع المحفوظ
 وحضرة الشيخ جلال الدين البلقيني رحمه الله
 يوما في الميعاد فسمع تفسير الشيخ رضي الله عنه
 للقران فقال والله قد طالقت اربعين تفسير القران
 ما رايت فيها شيئا من هذه العوايد التي ذكرها سيدي
 الشيخ محمد وذلك كان يحضره شيخ الاسلام البلقيني
 وشيخ الاسلام العيني الحنفي وشيخ الاسلام البانطي

Copyrighted by www.pdfsharp.com